

الأمانى المھلکة | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له. وشهاد ان لا الله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم بلغوا الرسالة
وادي الامانة ونصح لامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه - 00:00:25

وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلوة وسلاما دائمين من رب العالمين. على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. اما بعد احبتني في الله - 00:00:46

بدأت المعركة بين الشيطان وبين الانسان في اول لحظة امر الله عز وجل بها الملائكة في هذه اللحظة التي امر الله عز وجل الملائكة
بالسجود لادم حينما ابى ابليس عليه لعنة الله - 00:01:09

حينما ابى ان يسجد لادم بدأت المعركة اخذ ابليس ادم عدوا وبالتالي امرنا الله عز وجل ان نتخذ عدوا ابليس في عداوته لادم
ولبنيه من بعده يخطط ويفكر ويدبر يرسل السرايا ويناقش ويبعد ويقرب من يستطيع ان يحقق المهمة - 00:01:29

ابليس في اول دراسة في اول مخطط كيف يهجم على ادم وبنيه؟ جعل يطيف به لما صور الله عز وجل ادم كما اخبر النبي صلى الله
عليه وسلم لما صور الله عز وجل ادم وتركه ما شاء الله ان يتركه في الجنة - 00:02:00

جعل ابليس يطيف به في دراسة منظمة مرتبة ليضع الخطة كيف ينقض على هذا العدو جعل ابليس يطيف به فلما علم انه اجوف.
هذه هي المنطقة التي يستغلها الشيطان لاغواء بنى ادم - 00:02:23

فلما علم انه اجوف علم انه خلق خلقا لا يتمالك. يقول التوسي اي لا يملك نفسه امام في الشهوات ولكن اكتشف ابليس هذه الحقيقة
حينما يتحول الامر الى شهوة عند بنى ادم لا يستطيعون ان يملكون انفسهم - 00:02:49

فاصبحت خطة الشيطان ان يحول لهم الاشياء الى شهوات. اي يحول لهم الامور الى امانى هذا هو موضوعنا الامانى والقرارات
الخطئة الامنيات اللي تسيطر على الانسان تجعله يتخذ قرارات خطئة في حياته اقرب الى الجنون. بسبب امنية واحدة - 00:03:17
الشيطان دوره مع بنى ادم انه يحول لهم الاشياء الى امنيات لذك يقول الله عز وجل الشيطان ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد
ما تبين لهم الهدى. ازاي واحد شاف - 00:03:46

يرتد الشيطان عمل معه اي؟ الشيطان سول لهم قال بعض المفسرين كما قال الزمخشري سول اي جعل هذا الشيء سؤلا له خلاك ان
دي امنيته. ده السؤال اللي يتمناه في الحياة. انه عايز دي وفقط - 00:04:04

الشيطان سول لهم. يحول لهم الاشياء الى امنيات. لذك في اول معركة وفي اول خطوة قام بها ابليس مع ادم بعدما نهاد الله عز
وجل وقال لا تقريبا هذه الشجرة - 00:04:27

الله عز وجل لما نهاد نهيا مفصلا واضحا حتى لا تلتبس عليه الامور فاستعمل القرآن سورة الاعراف اسم الاشارة للقريب هذه
يعني ربنا قال له الشجرة دي الواضحة اللي قدامك دي لا تقريبا - 00:04:47

حتى لا تلتبس عليك الامور. يبقى بعد الامر ابتعد ربنا قريبه وقال له الشجرة دي الواضحة اللي امامك اسم الاشارة هذه للقريب ابتعد
عنها لا تقريبا فابتعد ادم عن الشجرة - 00:05:08

كيف جاء اليه ابليس؟ قال يا ادم هل ادلك؟ شف السؤال يحول له الشيء الى امنية الى سؤل طموحات هل على شجرة الخلد وملك لا

يبل. اكبر حلم يسيطر على الانسان حلم الملك - 00:05:24

اكبر حلم لو سيطر وامنية لو سيطرت على الانسان تجعله يتخذ قرارات خاطئة هو حلم الملك. هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبل. استمر السؤال واستمرت الامنية تكبر تصبح اراده ثم امنية - 00:05:49

ثم اتاه وقال له بعد ان سيطرت الاممية على ادم بعد ان سيطرت الارادة على ادم ظل ادم يقترب ويقترب ويقترب. فقال له ابليس في سورة في سورة الاعراف ما نهاكم ربكما عن - 00:06:10

هذه الشجرة الرب. هذه ده اسم اشارة للقريب. قرب منها فلن يستطيع ان يملك نفسه. لذلك تجراً ابليس وقال له نعم هذه الشجرة التي نهالك. ربك عنها هي التي فيها الخلد - 00:06:29

نعم المعصية فيها الملك ما هذه الجرأة؟ كيف استطاع ابليس ان يتفوّه بهذه الكلمات لادم؟ لم يقلها ابليس ابتداء. قالها بعد ان سيطرت الامنية بعد ان سيطرت الارادة فقال ما نهاكم ربكما. انت حر بقى ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة. الا ان - 00:06:47 هنا ملکین او تكونا من الخالدين. لذلك لما وقع ابليس في المعصية وفر بعيداً عن الشجرة. قال ربه له الم انهكم عن تبل كومة ولم يقل عن هذه لانه ابتعد تلك ده اسم اشارة للبعيد - 00:07:12

اكان ربنا بيقول له الم اقل لك ان تبتعد عنها حتى لا تسيطر عليك الامنيات. انت ضعيف. وانا اعلم بضعفك. الا يعلم من خلق. اخبرتك ان تبتعد. الم عن تلکما الشجرة - 00:07:29

واقل لكم ان الشيطان لكم عدو مبين يأمرنا الله عز وجل ان نبتعد حتى لا تتحول الشهوات الى امنيات. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم عمال يكبر ويكبر معه اثنان - 00:07:47

وفي رواية ايضاً في البخاري لا يزال قلب الكبير شاباً في اثنين. يعني عمال يكبر يكبر خمسين سنة ستين ستين سبعين سنة وفي لسه حاجة يا شباب في قلبه. وايه هي؟ حب الدنيا وطول الامل - 00:08:05

النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الامنيات ان هي تزيد. فاكثر من موضع واكثر من مشهد ذكر في السنة يرسم لنا النبي صلى الله عليه وسلم باكثر من طريقة سواء شكل مربع وخط خارج منه او خط - 00:08:25

بيقطعوا خطأ او باعواد برسومات كثيرة. لم يكتفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيان هذه الحقيقة بمجرد الكلام بل رسمه الحقيقة ديت حقيقة ان الاجل يقطعه الامل. هذا اجل النبي صلى الله عليه وسلم يرسم خط يقول هذا اجل ابن ادم يقطعه امله - 00:08:43

ويرسم مربع ويقول هذا اجل ابن ادم يحيط به. وخط خارج منه وهذا امل ابن ادم. بينما ابن ادم يؤمل اذ يقطعه الاجل روايات كثيرة جداً ورسومات رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً. حتى تظل الرسم في ذهن الانسان - 00:09:03

الامل يشدك بعيداً بعيداً ثم يأتي الاجل ويقطع كيف يستطيع الشيطان ان ينقل الناس من صفوف اهل الایمان الى صفوف النفاق؟ قالوا الم نكن معكم ينادونهم الم نكن معكم؟ المنافقين يقولوا للمؤمنين مش احنا كنا معكم؟ قالوا بلى. طب ازاي انتقلنا من الایمان الى النفاق؟ ولكنكم - 00:09:21

فتنتم انفسكم وتربيتم وارتبتكم وغركم الى امنيات الى طموحات لا يستطيع الانسان ان يسيطر على امنيه فتأخذه - 00:09:47

الا ان يريد ان يريد الله عز وجل بهذا العبد خيراً بل حتى ان الله عز وجل حذر من امنيات العاملين لدين الله وان الله عز وجل قد عاصم الانبياء والمرسلين. ولكن فليحذر الدعاة من هذه الامنيات. وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي - 00:10:11

الا اذا تمنى. امر بشري القى الشيطان في امنيته. اول لما الشيطان بيجد امنية دي فرصة شغله. يلقي فيها كل الوساوس. يعني حتى الانبياء والمرسلين شالون يتمنون ان تنتشر الدعوة ان ينتشر الدين. فيأتي الشيطان ويلقي بعض الافكار التي تخالف اراده الله عز وجل - 00:10:33

عزم وجل تخالف اراده الله عز وجل كما في الصحيح في صحيح مسلم لما جاء المشركون الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له اذا اردت ان نجلس اليك فاطرد هؤلاء الضعفاء. فيقول سعد - 00:10:57

ابن ابي وقاص فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع. ولكن حفظه الله عز وجل وانزل ولا تطرد الذين يدعون ربهم في الغداة والعشي. وابخر ايضا عن الذين يريدون الدين لكن بدون علم انهم لا يعلمون الكتاب الا امانی - 00:11:10
اذا هذه الامانی قد تسيطر على العاملين لدين الله. وعلى الملتزمين بدين الله وعلى المصليين في المساجد وعلى اهل الشهوات.
الشيطان يدخل الى كل انسان بحسب امنيته. لما جاء المشركون الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا ان اردت ملکا
ان اردت زوجة - 00:11:29

قال افرغت يا ابا الوليد؟ لكن لما قالوا له نجلس اليك وندخل في الدين وتدعونا الى الله وقع في نفس رسول الله ما شاء الله ان يقع
اذا الشيطان يدخل الى كل انسان بحسب امنيته. يجعل امنية تسيطر على الانسان ثم يبعده قليل - 00:11:51
اذا فقليلا ولكن الله عز وجل حفظ الانبياء والمرسلين. فليحذر الدعاة ان تقودهم امنياتهم بعيدا عن طريق الله عز وجل حتى لو
ارادوا خيرا للشيطان كما قلنا يأتي للانسان يجعل هذا الشيء سؤله. يقعد يمنيه ويذكره ويصور له هذا الشيء انه - 00:12:12
افضل شيء موجود لذلك قال الله عز وجل عن قارون فخرج على قومه في زينته قارون اراد ان يفتن الناس. ناس عمالة تكلم قانون
وحش قارون وحش فاراد قارون ان يستعمل معهم الضغط - 00:12:36
المادي ضغط الزخرف ضغط على الابصار خرج على قومه في زينته. بيضغط بيضغط على ابصارهم قال الذين يريدون.
خد بالك من كلمة مين اللي اتكلم ؟ اللي عنده امنيات - 00:12:54

قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون. انه لذو حظ عظيم قال الذين اوتوا العلم قيل اي العلم بالدار الاخرة
وان الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة بل لا تساوي - 00:13:13
وileكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا. ولا يلقاها الا الصابرون فخسناها به وبداره
الارض وما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين. واصبح الذين ايه - 00:13:34
تمنا. شف الشيطان خلى الارادة الى امنية. واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر. لولا امنا الله علينا لخسف بنا. ويكانه لا يفلح الكافرون. تلك - 00:13:53
دار الاخرة لم يمك من استطاع ان يقطع كل الامنيات تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون. قال الفضيل قطع هذه الاية كل الامانی.
اقطع الامل قبل ان يقطع اجلك اجلك. اقطع انت الامل قبل ان - 00:14:13

قطع الامل اجلك. ابدأ انت واقطع الامل. تلك الدار الاخرة يجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا طموحات والامل لما
تسسيطر على الانسان تجعله يتخذ قرارات خاطئة رأى فرعون رؤيا - 00:14:35

ان ملکه سوف يزول حصل لفرعون التراب وارق وقلق ايذول ملکي هذا الملک الذي ظللت احلم به واتمناه ايذول ملکي على يد من؟
على يد طفل اقتلوا كل اطفال لم يجدوا من يخدمهم. قال اقتلواهم سنة واتركوهم سنة - 00:14:52
نجى الله عز وجل موسى بدعوة بدعوته الى الله عز وجل. وحفظ الله عز وجل موسى عليه وعلى نبينا افضل الصلوات
وامم التسلیم وجه موسى بدعوة بدعوته الى الله عز وجل. ولم يستطع فرعون ان يفعل معه شيئا - 00:15:19
ظل الارق يتزايد. معقول هذا الذي رأيته في الرؤية انا الذي رببته بيدي لابد ان اقتله. ذروني اقتل موسى ولكنه لم يستطع قيد الله
عز وجل من يدافع عنه وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه. اقتلوا رجلا ان يقول رب الله - 00:15:37
فاض الكيل بفرعون اريد ان احافظ على ملکي قررت ان اخذ جيشه واسير بنفسي لاتخلص من هذا الارق. لاتخلص من هذه الرؤيا
لتحقق السيطرة الكاملة على الملك للقضاء على الشرذمة على موسى و معه - 00:15:58

اخذ الجيش ونزل بنفسه اخذ موسى ومن معه من المؤمنين وسرى بالليل وضرب العصا وضرب البحر بالعصا فانقلب البحر وكان كل
فرق كالطود العظيم صار موسى ومن معه هل سيتعظ فرعون - 00:16:17
هل رؤية البحر يينشق بعصا موسى؟ هل سيجعله يتعظ؟ لا. ذلك الحلم الذي يسيطر عليه ذلك الارق حلم الملك. هل ادلك على شجرة
الخلد وملك انطلق يا فرعون. هي لحظات وتستقر. خد البحر يا فرعون هي لحظات ويستقر لك الملك. خذ البحر خذ القرار -

يا فرعون هي لحظات وتتخلص على موسى ومن معه. يقول الله عز وجل واخلفنا ثم الاخرين. الاخرين هنا اللي هو فرعون ومن معه. ربنا بيقول هو اللي قر لهم. هو اللي خلاهم يقربوا. واخلفنا - 00:17:00

ثم اي هناك الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين. بل ان موسى بعد ان نجا التفت الى البحر واراد ان يعيده مرة اخرى. المسلمين اللي مع سيدنا موسى يا موسى ارجع البحر مرة اخرى حتى لا يدركك - 00:17:18
كان فرعون اراد موسى ان يضرب البحر حتى يعيده بحرا ولا يستطيع فرعون ان يعبر البحر. قال الله الله عز وجل واترك البحر رهوا سببه ياخذ القرار خليه ياخذ القرار ويدخل واخلفنا ثم الاخرين. وانجانا موسى ومن معه اجمعين. ثم اغرقنا الاخرين هم الاخرين اللي في الاية اللي قبلها - 00:17:38

انتهى الامة فرعون ومن معه دعه سيطرت عليه الامنيه ماذا فعل فرعون حينما دخل البحر بل قبل ان يدخل قال لمن معه فرعون امنيته مسيطرة عليه. مش شايف الحلم مسيطر عليه. مش شايف. فيدخل طب والجنود اللي معه. فاراد فرعون ان يستخفهم كعادته فالتفت اليهم وقال الا ترون - 00:18:01

البحر خلق وفرق خوفا مني فاستخفهم فصاروا معه فاغرقهم الله عز وجل جميعا الشاهد فرعون وهو يفرق ماذا قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - 00:18:26
ماذا رأى فرعون؟ فرعون رأى العصا تنقلب حية. فرعون رأى اليad تخرج بيضاء. فرعون رأى موسى يهزم السحرة. فرعون الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات. فرعون رأى البحر ينسق كل هذه الایات لم تكن كافية لقطع الامنيات - 00:18:48
ولكن حينما اقترب الاجل وشعر بالموت قال امنت امنت بايه؟ انه لا الله الا الذي ما قالش امنت انه لا الله الا الله الذي امنت به - 00:19:08

بنو اسرائيل يعني ايه؟ يعني انا عايز من الله اللي بینجي اريد من هذا خلاص اقتتنع ان ما يعبد هؤلاء ينجي اريد ان انجو فقط. وكل امنيته. لذلك لم تقبل منه. القضية ما كانش ايمان. القضية كانت بحث عن - 00:19:23
النجاة كما اخبر الله عز وجل ولو ردوا لعادوا لمنوعا. اذا الشيطان يجي لك يخليك تحلم وتبقى امنية. اي يجي لشاب يخليه يحلم بوظيفة فحرام ييجي شاب يخليه يحلم بامرأة يجعل الامر سؤل له. امنية له. والشيطان مش اول لما يجي لك يقول لك افعل الحرام ابدا - 00:19:40

شيطان يأتيك فدل هما بغرور. دل لما تبقى عايز تمسك فريسة وتحط لها طعم تشدها واحدة واحدة كده انت تدليها منك. اي تقريرها منك. دل ان هو يقترب واحدة واحدة. الشيطان لما يحب يفترسك - 00:20:00
يعني يأتيك رويدا رويدا فدلاهما بغرور. بعد ما الامنيه تسيطر عليك يأمرك الشيطان. الشيطان يعدك الفقر. اول لما يسيطر عليك ويأمركم الشيطان يديك اوامر. بعد الشيطان يخلي الشيء الاول امنية لك ثم يسيطر عليك. هذه - 00:20:20
الامنيات واطرها حلم الخلود وحلم الملك. هل ادلك اول مدخل دخل به ابليس العين الى ابينا ادم؟ هل ادلك على شجرة الخلود وملك ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكونا من الخالدين - 00:20:40

اذا احبتني في الله هذه الامنيات التي يستغلها الشيطان التي استطاع قارون ان يزرعها في نفوس الناس فخرج على قومه في زينته. قال الذين يريدون اصبح الذين اثمنوا. هذه الامنيات التي تكبر مع الانسان اخبار - 00:21:01

النبي صلى الله عليه وسلم انها بداخل الانسان. لو الانسان ما قطعهاش تكبر معه يكبر ابن ادم ولا يزال قلبه شابا في اثنتين. حب الدنيا وطول الامل هذه الامنيات لابد ان يقطعها الانسان حتى يأخذ قرارا صحيحا - 00:21:21

اذا امنية تجعل الانسان يأخذ قرار خاطئ حتى لو كانت امنية دينية ليست منضبطة بالضوابط الشرعية يأخذ الداعية قرار كن خاطئنا. لو داعية عايز الناس تلتزم يجي له الشيطان يقول له - 00:21:39
وانت معتقد ان الناس هتقتنع بالكلام اللي انت بتقوله ده بيقول للشيطان انا نفسي الحوار اللي بيحدس ويعتقد انه يخاطب نفسه

ويخاطب الشيطان طب اعمل ايه انا نفسي الناس تصلني انا نفسي الناس تقرب من ربنا - 00:21:56

انت نفسك الناس تقرب من ربنا بجد ولا كذاب ؟ لا انا نفسي طبعا اعمل ايه ؟ انا عندي حل. ايه هو ؟ لا مش هاقول لك بلاش. طب اخبرني ما هو الحل - 00:22:10

لو انت مصمم اقول لك ايه هو الحل الحل بلاش الایات دي بلاش الایات دلوقتي بلاش سورة البقرة والمائدة والنساء بلاش الصور دلوقتي. طب اتكلم في ايه ؟ اتكلم في الاخلاق. طيب. اتكلمت في الاخلاق جه ذكر الدار الآخرة ؟ بس - 00:22:21

ناشط الدار الآخرة الوقتي بلاش الدورة الأخيرة دلوقتي غير الحكم ده. غير الحكم لا يمكن ابدا. ده كلام ربنا. خلاص ما تغيرش الحكم. الناس هتمشي. بعد ما الامنية سيطرت على الانسان خلاص هغير - 00:22:39

الحكم. خلاص اغير الكلام بتاعي. اغير الكلام عن الولاء والبراء. مش مشكلة. اغير بس الناس ما تمشيش. الناس بعد ما جت ما ينفعش تمشي. الاوضوء بعد ما جت ما ينفعش تمشي الامنيات بعد ما سيطرت ما ينفعش تمشي. والشيطان يسول له بعد ما يحولها لسؤال الشيطان يسول لهم وبعدين - 00:22:52

لا يقدر يغزيه بقى خلاص بعد ما حولها لسؤال يغزيه بالافكار. الشيطان سول لهم وامل لهم. لذلك يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم كما اختار بعض العلماء وذكر الشيخ ابن عثيمين الموضوع ده في اكتر من موضع في كتابه قال - 00:23:12
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى شيئاً يعجبه اول ما تشوّف عربية مسلا حلوة معدية او آآ صورة واحد رئيس مسلا او واحد آآ عنده منصب دنيوي كبير او امرأة جميلة اي شيء - 00:23:27

انت عارف انه لو سيطر عليك هيضيعك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى شيئاً يعجبه. يقول ايه اللهم لا عيش الا عيش الآخرة العيشة عيشة الآخرة. الدنيا دي مش عيشة. يذكر نفسه سريعاً بالدار الآخرة. يذكر نفسه بدون الاجل. قلت فرعون - 00:23:45

اه كل هذه الایات ولم يؤمن. لكن لما اقترب الاجل حس بالموت قال امنت. يبقى اذا الانسان لو سيطر عليه قصر الامل دنو اجل هياخذ قرارات صحيحة في حياته. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم اصلی اصلی کویس ازای - 00:24:05

الشهوات في كل حلة واسباب ومشاكل. انا بدخل اصلی وسائل جبل لهموم. اصلی کویس ازای ؟ كلمة واحدة صل صلاة موعده. وفي رواية صل صلاة تظن لا تصلني غيرها. مش هتصلني غيرها الصلة ديت. اذا الاحساس بدون الاجل يجعل الانسان يأخذ قرار صحيح مائة بالمائة. قال - 00:24:24

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت ان قتلت فاين انا ؟ قال في الجنة. فالقى تمرات خد قرار فوري وسرع العقى تمرات كنا بيده. يا سعد اني لاجد ريح الجنة فقاتل حتى قتل. اذا الانسان ما بيشعر بدون الاجل - 00:24:44

وقصر الامل يأخذ قرارات صحيحة في حياته. لا يجعل الشيطان يسول له وي ملي له. نسأل الله عز وجل ان يعيذنا من فتنة الشيطان. اقول قولي هذا استغفر الله لي ولكم - 00:25:01

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على ما لا نبغي بعده محمد صلى الله عليه وسلم احبتي في الله الله عز وجل لم يتركنا سدى ولم يتركنا هملا عرفنا طريق النجاة حتى نسلكه. وبين لنا طريق الضلال حتى نبتعد عنه. وما كان الله ليضل قوماً بعد اذ هداهم - 00:25:14

حتى يبين لهم ما يتقوون. اي ما يتقوون به هذا الضلال اذا في اشياء تجعل الانسان يرى الامور رؤية واضحة لا تلتمس عليه الامور. ما ييقاش فيه ضغط عليه الناس لما شافت قارون خدت قرار خاطئ. وقالت يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون. اهل العلم يصرخون في اذانهم - 00:25:39

ويلهم ثواب الله خير الذين اوتوا العلم بالدار الآخرة. يعلمون حقيقة الدنيا. يعلمون ان لا عيش الا عيش الآخرة يعلمون ان هذه الدنيا فانية وان هذا وامثاله انما هو ابتلاء. فقالوا يصرخون ويلهم - 00:26:06

كل هذه الدروس والصرخات لم تؤثر فيهم. متى افاقوا لما ابصروا باعینهم العذاب ينزل فخسفنا به بعدها واصبح الذين تمنوا مكانه

بالامس يقولون فعلا كان كلامهم حق اهل العلم. الذين يبصرون الامور على حقيقتها فعلا صدق المرسلون. لماذا - 00:26:30

لا يفيق الانسان الا اذا اقترب الموت لا يفيق الانسان الا اذا رأى العذاب الفارق الرئيسي بين الانسان والانعام اعزكم الله. الانعام لا تفكرا فيما تشعر. تستعمل الحواس لازم ت Shawf الاكل. لازم تحس الدابة لازم تشعر. الانسان يعقل. لذلك الانسان يأمر يؤمن - 00:26:55
طيب الانعام لا تفكرا فيما تشعر به. لازم تحس لازم تضربها لازم تأكلها لازم تشعر بشيء ما ينفعش تخاطبها خطاب عقلي وتفهمها وان ما ينفعش وان الاكل ده سام بالعكس - 00:27:23

الدابة وضع لها الاكل تأكل كنت يؤدي الاكل الى موتها. الانسان يعقل. فاتوا العلم ب يقولون الذين اتوا العلم. ويلكم ثواب الله خير لمن امن و عمل صالح كل الناس اغلب الناس نفسهم ب يقولون زي قارون - 00:27:40

لم يصدقوا الحقيقة الا بعد ان رأوا شعروا لمسوا العذاب لازم يدوق بنفسه وكم قصمنا من قرية كانت ظالما وانسانا بعدها قوما اخرين. فلما احسوا بأسنا لازم العذاب فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون. لا لا تركضوا - 00:27:56

وارجعوا الى ما اترفتم فيه. مش ده اللي انتم كنتم عايزينه ومساكنكم قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين. لكن بعد ايه ؟ فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصیدا خامنين. قال امنت انه لا الله الا الذي - 00:28:20

امنت به بنو اسرائيل وانا المؤمنين المسلمين. الان وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين فالليوم ننجيك ببدنك. لتكون لمن خلفك اية. لكن المشكلة ان كثيرا من الناس في عن اياتنا لغافلون. هي دي القضية. ده بني اسرائيل نفسهم. وجوزنا ببني اسرائيل البحر. فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم. قالوا - 00:28:35

موسى اجعل لنا لها كما لهم الة قال انكم قوم تجهلون اذا الاماني تقود الانسان الى حتفه ويدعو الانسان بالشر دعاء بالخير. يعني الانسان احيانا يتمنى الشر ويدعى ربنا ان يجيب له الشر ويقول للناس ادعوا لي ان الشر يجيب - 00:28:59

كم يطلب الخير ليه ؟ وكان الانسان عجولا. عشان الانسان مستعجل عايز لزة العاجلة. لا يفكرا في الدار الاخرة الا لما الموت بيبتعد عن ذكر الانسان ياخذ قرارات خاطئة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كن في الدنيا - 00:29:22

عشان الاماني ما تضحكش عليك. عشان الاجل ما يقطعش الامل. وانت اللي تقطع انت الامان لا يريدون تلك الدار الاخرة التي يجعلها الذين لا يريدون كن علوا في الارض ولا فساد والعقاب للمتقين. اعمل ايه ؟ كن في الدنيا كأنك غريب او - 00:29:43

عاشر سبيل عايزك عابر سبيل في الدنيا التي لا تساوي عند الله جناح بعوضة. طب يعني ايه يا رسول الله ؟ صلى الله عليه وسلم. يفصل النبي صلى الله عليه وسلم اكتر. دائم - 00:30:01

كان في الدنيا يفصل ويرسم ويوضح ويبين. اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. قل النبوي معلقا على الحديث اي المؤمن لا يحدث مش بس بيتمنى لا يحدث نفسه بالبقاء - 00:30:13

ما بيفكرش اصلا انه هيفضل طول ما الانسان خايف على بكرة ما بيقولش كلمة الحق. طول ما الانسان خايف من الرزق. طول ما هو بيأمل لا يأخذ قرارا صوابا ابدا. لكن الشيطان عشان يخليه ياخذ القرارات الخاطئة - 00:30:31

عشان يخلي الرؤية ملغوشه عشان ما تبلاش الرؤية واضحة يضع له سراب طوبل يقول له هذا طريق قل خلد هذا طريق الملك ويزين الله عز وجل له ذلك ويقربه من ال�لاك. لان هو اللي اختار بنفسه - 00:30:50

هو اللي اختار نوليه ما تولى هو اللي اختار ازلفنا ربنا يقربه. ثم الاخرين يقربوا من ال�لاك اترك البحر رهو ربنا يقييد الزروف اللي حواليه لكن الله عز وجل لا يعجل بعجلة احد. احيانا الناس تتعجب طول - 00:31:11

فترة الظالمين ويتعجل المؤمنون هلاك الظالمين. زي ما اللي كانوا مع سيدنا موسى قالوا اضرب البحر بسرعة. رجع البحر عشان ما يخدش وما يخشش ورانا. رجع البحر فقال الله عز وجل اترك البحر وهو ما تستعجلش كل شيء بقدر - 00:31:31

كل شيء باجل الانسان اللي بيأمل الرزق يأمل الدنيا يؤمل الاجال لا يأخذ قرارا واضحا. لذلك فرعون خد القرار امته ؟ لما شعر الموت تصلي صاح ازاي لما تشعر بذنب الاجل ؟ اللي اللي ارادوا الحياة الدنيا متى افاقوا ؟ لما رأوا نزول العذاب وخافوا ان ينزل عليهم العذاب. لو - 00:31:48

اما الله علينا لخسف خاف ان ده يجي له. اذا عشان تاخد قرارات واضحة في حياتك سواء في شغلانة حرام سواء في معاملة حرام في قرارات في الورس المال اللي متاخد بقاله سنين في مشاكل بين الاقارب هذه القرارات حتى تاخد القرارات صائبة واضحة لا -

00:32:11

اه غابش فيها اشعر بدنو الاجل اشعر بقرب الموت الى متى ستعيش الامر القريب النبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا اول لما يشوف حاجة تعجبه. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. مش عايز عيش. العيش الحقيقي في الآخرة. ذلك ربنا -

00:32:32

ربنا بيقول النبي صلى الله عليه وسلم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك لما تلقي حاجة عجبتك وعينك اتمدت روح اقرا القرآن. ليه اقرا القرآن؟ القرآن يعيid الموازين -

00:32:50

تقرا القرآن تفاجئ لهذا الكون الله ينزل الارزاق يدبر الامور يبعث ياتي الموت في الاجل. حتى اذا جاء احدهم الموت يأتي فجأة انسان فيه عذاب في جنة فيه خلود الحقائق دي لما الانسان يقرأها يصرف النزول عن ما اعجبه وما كان يمد له -

00:33:06

لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. اذا الانسان لازم اول لما يتحط ويبدأ نفسه والبشر لازم هيتمنوا ده امر فطري. لكن القضية ان الانسان يقاطع وينازع هذه الاماني. انه يجبر نفسه انه كأنه في الدنيا غريب -

00:33:28

كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. لازم دايما تذكرة قرب الاجل. زر المقابر احضر غسل ميت زور المرضى. ذكر نفسك دائما بدنو الاجل. حتى تكون الدنيا عندك حقيقة. لا تساوي شيء -

00:33:49

قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الدنيا كمثل رجل استظل بظل شجرة ثم راح وتركها. ايه اللي هيحصل؟ شوية وكلنا هنمشي. ثم راح وترك. قعد في الضل قد ايه؟ يوم يومين سنة سنتين -

00:34:07

ثم راح وتركها. لما ملك الموت نزل لسيادنا موسى وموسى عليه السلام فقا عينه. صعد الى الله عز وجل وقال يا رب ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فقال الله عز وجل انزل اليه وقل له ضع يدك على ظهر ثور فان لك بكل شعرة تمسها يدك سنة تعيشها -

00:34:25

قال اي رب سم مازا؟ قال ثم الموت. قال فالان قال ثم ماذا؟ بقيت كذا وبقيت كذا وبقيت كذا. افرأيت ان متعناهم سنين وبعدين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنه ما كانوا يمتعون. عمل به ايه -

00:34:46

وما نرى معكم شفاءكم. شفاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء. هم فين؟ لقد تقطع بينكم وفي قراءة لقد تقطع بينكم سابوك ومشيوا فين؟ فدعوه فلم يستجيبوا لهم. وبعدين افرأيت ان متعناهم سنين قعد زي ما هو عايز. ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى -

00:35:06

عنهم ما كانوا يمتعون. اذا الانسان لابد دائما وابدا ان يحذر ان يحذر من مداخل الشيطان. انه يجعل الشيء سؤل امنية انه ينتصر انه يفوز انه يغلب انه ينتشر انه يبقى مشهور انه يبقى معروف انه يسيطر انه يغلب هذه الاماني -

00:35:28

تجعل الانسان يكفر بمبادئه. ينقلب على ما كان يؤمن به. اول لما الشيطان يصل الى هذه المرحلة انه يحول الشيء امنية يأمرك وينهاك يقودك يمينا ويسارا كما يشاء ابدأ بالوقاية. الوقاية خير من العلاج. ان الذين اتقوا الوقاية -

00:35:48

ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف لسه بيلف لسه هينقض لسه الشيطان بيلف عشان ياخذ القرار وينقض اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا. ودول المتقين لابد ان يمسهم الطوائف. من الشيطان. ده امر بشري. الشيطان يجري -

00:36:10

ابن ادم مجرى الدم. القضية الفارق ما بين المتقى وغير المتقى ان المتقى بيأخذ القرار بدرى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا ايه اللي يحصل؟ فاذا هم ايه؟ مبصرون. يعني الشيطان كان -

00:36:30

نخلية اعمى. كان مخلي فرعون ماشي اعمى. كان مخليه ياخذ القرار انه يمشي في نص البحر وراء حلمه. وراء امنيته وهو اعمى لكن المتقين يأخذون القرار خوفا من الله عز وجل يتذكرون الوقوف بين يدي الله عز وجل يتذكرون الحساب. اسأل الله عز وجل -

00:36:47

بل ان يعصمنا من الفتنة. اللهم اجرنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اجرنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اجرنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن -

00:37:09

اللهم استعملنا لنصرة دينك يا رب العالمين. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم قيد لهذا البلد امر رشد. يعز فيه اهل طاعتك. ويهدى فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم حكم فيينا كتابك. اللهم ولي علينا خيارنا. ولا تولي علينا شررا -

00:37:19

قناة اللهم قيد لهذا البلد امر رشد. اللهم اصرف عن مصر الغلاء والوباء والفتنة. اللهم اجمع شملنا على اتقى قلب رجل منا يا رب العالمين العالمين. اللهم ارفع اليساء والشحناه والبغضا من قلوبنا يا رب العالمين. اللهم ارفع عن مصر الغلاء والوباء والفتنة وعن سائر

بلاد المسلمين يا رب العالمين - 00:37:39

الامين. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله

وبحمدك. اشهد ان لا اله استغفرلك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:37:59

- 00:38:12